

المحاضرة التاسعة: الموارد الطبيعية والتنظيم.

الموارد الطبيعية:

أ-تعريف الموارد الطبيعية:وهي تشمل جميع الموارد المتاحة لإنسان ولا دخل له في وجودها مثل الاراضي الزراعية، الغابات، الأنهار وما تحتويه الارض من معادن كما تشمل ايضا الحرارة والرطوبة والأمطار، وكل ما من شأنه ان يستعمل في اشباع الحاجات الانسانية وترجع اهمية الموارد الطبيعية كعنصر من عناصر الانتاج إلا انها تعتبر المصدر لكل السلع.

خصائص الموارد الطبيعية:

الموارد الطبيعية بكونها عنصرا انتاجيا تمتاز ب:

*تعتبر مع العمل عنصرا انتاجيا، اما لوحدها أو اوليا فتعتبر عنصر غير منتج، وهذا بخلاف رأس المال الذي يعتبر مشتقا من عمل الانسان والموارد الطبيعية.

*تتميز بالندرة النسبية فلا يمكن زيادتها أو تغيير كميتها الا في اضييق الحدود.

اهتلاك الموارد الطبيعية:

تنوع الموارد الطبيعية بالنظر الى وضعيتها من حيث الاهتلاك الى ثلاثة انواع هي:

أ-موارد تقبل الإهتلاك التام بمعنى الافناء اقتصاديا مثل: المعادن.

ب-موارد تقبل الاهتلاك النسبي،مثل: الاراضي الزراعية.

ج-موارد لا تقبل الاهتلاك وهي بصفة عامة متجددة مثل: الطاقة الشمسية،الماء.

4- التنظيم:

لا يمكن لعناصر الانتاج السابق ذكرها ان تجتمع تلقائيا في سبيل انتاج اي سلعة او خدمة،بل لا بد من تدخل وسيط اقتصادي هام يتولى الجمع والتأليف بين عناصر الانتاج بنسب ملائمة،والمنظم هو الذي يؤدي هذا الدور وقراراته التنظيمية هي التي تحدد الاسلوب الفني لإنتاج،وهو يسعى دائما الى تحقيق اقصى ربح ممكن ويمكن ان تحدد المهام الاقتصادية لتنظيم في أي مؤسسة اقتصادية فيما يلي:

*تحديد موقع المشروع وشكله القانوني حجمه.

*تحديد كمية المنتج أو المنتجات التي يمكن ان تحقق له اكبر عائد من الربح.

*تحديد كمية المنتج او المنتجات التي يتولى المشروع إنتاجها في كل فترة زمنية.

*تحديد الاسلوب الفني للإنتاج الذي يحقق للمنظم انتاج حجم معين من الناتج بأقل تكلفة.

*وضع السياسة الاقتصادية للمشروع والإشراف على تنفيذها أو تعديلها.

التأليف بين عناصر الانتاج:

ان اختيار طريقة معينة للإنتاج دون غيرها ليس اختيارا تكنولوجيا
بحثا يقوم به التقنيون وحدهم بل اختيارا اقتصاديا لأنه يؤثر على
حجم الانتاج وعلى التكاليف ومن ثم على معدل الربح،ويمكن القول
ان الاختيار الاقتصادي يقوم على اعتبارات اهمها:
-السياسة الاقتصادية العامة لدولة.

-حجم الانتاج الحدي المراد الوصول اليه.

تكاليف الانتاج وإمكانية تخفيضها الى أدنى مستوى،ويتجه الاختيار
الاقتصادي بصفة عامة الى تحديد كيفية التأليف بين عناصر
النتاج،اي تحديد ماهية عناصر الانتاج التي ينبغي استخدامها،وما
هي النسب والكميات التي ينبغي انتاجها لكل عنصر انتاجي. لتأليف
بين عناصر الانتاج المشكلة الناجمة بالإضافة للاعتبارات السابقة
عن طبيعة عناصر الانتاج بحد ذاتها وذلك بالنظر الى خصائصها:

*التكامل:ان انتاج اي سلعة من السلع يتطلب استعمال أكثر من
عصر واحد من عناصر الانتاج،فالعامل مثلا بوصفه عنصرا
انتاجيا لا يمكن ان ينتج اي سلعة ويتطلب الامر الاستعانة بمقدار
معين من راس المال،وكذلك عنصر راس المال لا يمكن ان يقوم
وحده بالإنتاج بل هو ايضا عنصرا مركب من العمل والموارد
الطبيعية،وهكذا تتضح الطبيعة التكاملية لعناصر الانتاج في العملية
الانتاجية.

*القابلية للإحلال:بالإضافة الى التكامل تتميز عناصر الانتاج بأنها
يمكن ان تكون بديلة لبعضها البعض في الاستخدام الواحد،وهو ما
يطلق عليه قابلية عناصر الانتاج للإحلال ولو لا ذلك لما كانت
هناك إلا طريقة واحدة لإنتاج سلعة معينة ولكن تلك الخاصية هي
التي جعلت امكانية انتاج اي مقدار بين سلعة وسلعة ما بطريقة

مختلفة تختلف فيها بسبب العناصر المستخدمة في انتاج ذلك
المقدار. وتتوقف قابلية احلال عناصر الانتاج على عناصر
اهمها، درجة تخصص عنصر الانتاج، فكلما كان عنصر الانتاج اقل
تخصصا كلما زادت القابلية للاستخدامات العديدة، والعلاقة بين
أسعار عناصر الانتاج وغيرها من العوامل التي تتحكم في العملية
الانتاجية.